الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/44/120
S/20459
10 February 1989
ARABIC
ORIGINAL : CHINESE/ENGLISH/RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN DAG
FEB 13 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٠ شباط/فبراير ١٩٨٩
موجهة إلى الامين العام من الممثلين
الدائمين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية والصين لدى الامم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم نص بيان بشأن المسألة الكمبوتشية أصدره في بكين في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٩ وزيرا خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والصين (انظر المرفق) .

ومن دواعي امتناننا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند المعنون "الحالة في كمبوتشيا" ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) لي لوي
الممثل الدائم لجمهورية
الصين الشعبية لدى
الامم المتحدة

(توقيع) أ. م. بيلونوغوف
الممثل الدائم لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية لدى الامم المتحدة

مرفق

بيان عن المسألة الكمبوتشية صادر في ٥ شباط/فبراير عن وزيري خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والصين

أجرى كيان كيشين وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية وادوارد أ. شيفردنادزة وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية محادثات جادة وصريحة بشأن التوصل إلى تسوية للمسألة الكمبوتشية وذلك خلال اجتماعهما في بكين . وقد أوضح كلاهما موقفه الخاص وتوصلا إلى اتفاق بشأن النقاط التالية :

١ - يؤيد الجانبان التوصل إلى تسوية سياسية عادلة ومعقولة للمسألة الكمبوتشية في أقرب وقت ممكن ويعربان عن استعدادهما لبذل الجهود من أجل المساعدة في بلوغ هذا الهدف .

٢ - يعرب الجانبان عن رأيهما بأن انسحاب القوات الفييتنامية من كمبوتشيا هو عنصر هام في أية تسوية سياسية للمسألة الكمبوتشية . وقد أحاطا علما بالقرار الذي أعلنته فييت نام بسحب جميع قواتها من كمبوتشيا في نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ على أقصى تقدير ، ويأملان في أن يؤدي تنفيذ القرار إلى تسهيل عملية المفاوضات بشأن تسوية الجوانب الأخرى للمسألة الكمبوتشية .

وبعد الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا ، يجب ألا يكون هناك وجود لقوات وقواعد عسكرية أجنبية على أراضي كمبوتشيا .

٣ ويرى الجانبان أنه ينبغي لجميع البلدان المعنية ، مع انسحاب القوات الفييتنامية من كمبوتشيا ، ان تخفض تدريجيا مساعدتها العسكرية إلى أي طرف من الأطراف في كمبوتشيا وأن توقف تماما هذه المساعدة في آخر الأمر .

٤ - ويرى الاتحاد السوفياتي والصين أنه ينبغي تسوية مشاكل كمبوتشيا الداخلية من خلال التفاوض بين الأطراف في كمبوتشيا على أساس المصالحة الوطنية وبعيدا عن أي تدخل من الخارج . ويرحب الجانبان بالحوار بين الأطراف الأربعة في كمبوتشيا ويأملان في أن ينمو هذا الحوار بطريقة مثمرة .

ويؤيد الجانب الصيني إنشاء حكومة ائتلافية مؤقتة في كمبوتشيا يرأسها الأمير سيهانوك وفيها تمثيل رباعي .

وسيؤيد الجانب السوفياتي توصل الأطراف الأربعة في كمبوتشيا إلى اتفاق على إنشاء جهاز مؤقت تحت رعاية سيهانوك وبتمثيل رباعي . وينبغي ألا يكون هذا الجهاز تابعا لأي طرف في كمبوتشيا وأن تكون مهمته تنفيذ الاتفاقات التي يتوصل إليها الأطراف في كمبوتشيا وإجراء انتخابات حرة .

وسوف يحترم الاتحاد السوفياتي والصين نتائج الانتخابات الحرة المقبلة في كمبوتشيا .

٥ - ومن رأي كلا الجانبين ومن دواعي اهتمامهما ألا تنشأ ، بعد انسحاب القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، حالة خطيرة وألا تندلع حرب أهلية في البلد . وسيرحب الجانبان بتوصل الأطراف الأربعة في كمبوتشيا إلى اتفاق بشأن التدابير الفعالة التي تحول دون حدوث مثل هذه التطورات ، بما فيها التدابير بشأن وقف جميع الأعمال العسكرية العدائية وتجميد القوات المسلحة وإمكان تخفيضها فيما بعد .

ويؤيد الجانبان عدم العودة إلى السياسات والممارسات التي تميز بها الماضي القريب في كمبوتشيا .

ويعتبر الجانبان السوفياتي والصيني أن من الضروري والهام إنشاء آلية مراقبة دولية فعالة وممارسة إشراف دولي صارم على انسحاب القوات الفييتنامية ، ووقف المعونة العسكرية الأجنبية ، وصون السلم في كمبوتشيا ، وإجراء انتخابات حرة .

٦ - ويرى الجانبان أن آلية الأمم المتحدة يمكن أن تؤدي دورها المناسب في عملية التسوية السياسية لمسألة كمبوتشيا حسبما تتبلور الظروف بالتدريج . ويحبذ الجانبان عقد مؤتمر دولي بشأن مسألة كمبوتشيا عندما تلائم الظروف .

٧ - ويعتقد الجانبان أنه ينبغي ، بعد انسحاب القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، وضع ضمان دولي لمركز كمبوتشيا بوصفها دولة مستقلة ، مسالمة ، محايدة ، وغير منحازة . ويعرب الاتحاد السوفياتي والصين عن رغبتهما في الانضمام إلى هذا الضمان الدولي .

٨ - ويتفق الجانبان على مواصلة مناقشة ما تبقى لديهما من اختلافات في الرأي بشأن تسوية بعض جوانب المسألة الكمبوتشية .

٩ - ويعتقد الجانبان السوفياتي والصيني أن تسوية المسألة الكمبوتشية سوف تسهم في إزالة مصدر التوتر في جنوب شرقي آسيا ، وحدوث تطور سليم للحالة السياسية ، وكذلك في تعزيز السلم والاستقرار في المنطقة .

- - - - -